المجلد18/عدد1/ 2025
Vol.18/N°1/ 2025

Psychological & Educational Studies دراسات نفسية و تربوية
ISSN /1112-9263- EISSN/2588-2538

دافعية أولياء الأمور لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية وعلاقتها بدافعية الأولاد لأدائها.

حسين بن علي الخروصي[1,*]
قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان
hussein5@squ.edu.om

حمد بن جمعة الرياميّ[2]
وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان
hamed.riyami@moe.om

Parents' Motivation to Help Their Children in Performing Homework and its Relationship to Children's Motivation towards Performing the Homework

Hussain Ali Alkharusi[1,*]
Department of Psychology, College of Education, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman
hussein5@squ.edu.om

Hamed Juma Al-Riyami[2]
Ministry of Education, Sultanate of Oman
hamed.riyami@moe.om

تاريخ الاستلام:17/أكتوبر/2023؛ تاريخ القبول: 29/أفريل/2024؛ تاريخ النشر: 13/أفريل/2025

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف على دافعية أولياء الأمور لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية وعلاقتها بدافعية الأولاد نحو أدائها، وقد استُخْدِم المنهج الوصفي، وتم بناء استبانتين لقياس: دافعية الطلبة لأداء الواجبات البيتية، ودافعية أولياء الأمور نحو مساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية. وقد تم تطبيق الأداتين على عينة مكونة من (174) طالبة مقيدة في الصف الخامس وأولياء أمورهن في محافظة مسقط بسلطنة عمان. بينت النتائج أن لدى أفراد العينة مستوى مرتفع من الدافعية الداخلية، ومستوى متوسط من الدافعية الخارجية في أداء الواجبات البيتية، كما أشارت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين الطالبات في الدافعية نحو أداء الواجبات البيتية تعزى إلى المستوى التحصيلي، ومستوى دخل الأسرة، ومستوى تعليم ولي الأمر، بينما لا توجد فروق دالة احصائياً بين أولياء الأمور في الدافعية لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة متوسطة بين دافعية الطالبات نحو أداء الواجبات البيتية ودافعية أولياء الأمور. وقد خلصت الدراسة إلى توجيه إدارة المدرسة عمل برامج موجهة لزيادة دافعية الطلبة لأداء الواجبات البيتية وتوعية أولياء الأمور بأهمية مشاركة أولادهم في أداء الواجبات البيتية.

الكلمات المفتاحية. الواجبات البيتية؛ الدافعية؛ أولياء الأمور؛ سلطنة عمان

Abstract:

The study aimed to identify the motivation of parents to help their children in performing homework and its relationship to the motivation of children towards performing the homework. A descriptive method was used and that two questionnaires were developed to measure: students' motivation to perform homework, and parents' motivation to help their children in performing homework. The questionnaires were administered to a sample of (174) female students enrolled in the 5th grade and their parents in Muscat Governorate in the Sultanate of Oman. Results showed that the respondents had a high level of intrinsic motivation and an average level of extrinsic motivation in the performance of homework. In addition, the results showed significant differences between students in the motivation to perform the homework due to the level of achievement, level of family income, and level of parent's education. However, there were no significant differences between parents in the motivation to help their children perform homework. The results also showed that there was a moderate positive relationship between the motivation of students towards performing homework and the motivation of parents to help their children to perform homework. The study concluded that the school administration should implement programs to increase students' motivation to perform homework and educate parents about the importance of their children's participation in the performance of homework.

Keywords. Homework; Motivation; Parents; Sultanate of Oman

* hussein5@squ.edu.om

1. مقدمة

أن أي عملية إصلاح تربوي لا بُد أن تأخذ في الاعتبار إصلاح التقويم كركيزة أساسية للتعليم، فالتقويم يعتبر أحد المكونات الرئيسة للعمليةِ التعليميةِ؛ فهو يساعد على متابعة التقدم نحو الأهداف والخطط المعدة لذلك. ومع ظهور أسلوب التقويم المستمر ظهرت أدوات وأشكال جديدة للتقويم بجانب الاختبارات التحصيلية تكاد تتفق الأدبيات التربوية عليها والتي يستعين بها المعلم في المواقف الصفية التدريسية اليومية ومن شأنها رفع المستوى التحصيلي، ومن بين هذه الأدوات هي الواجبات البيتية أو المنزلية.

تعددت مصطلحات الواجبات البيتية، فهناك مسمى الواجبات الإضافية وهناك من يسميها الفروض المدرسية ومهما تعددت المسميات فيندرج المعنى في مظلة واحدة، فالواجبات البيتية هي: تعيينات من المادة الدراسية يحددها المعلم ويوجهها إلى الطلبة بأدائها في أوقات فراغهم سواء في المدرسة أو البيت سواء كان هذا الواجب لمراجعة لدرس سابق، أو نفس الدرس لتثبيت المعلومة من أجل الممارسة والتطبيق، أو تحضير لدرس لاحق، وأن يُراعي المعلم جودة تلك الواجبات من حيث مناسبتها وارتباطها بالأهداف التعليمية، وقياسها لمستويات التعلم المختلفة، ومراعاتها للفروق الفردية بين الطلبة (بشارات، 2015).

فالغاية من الواجبات البيتية هي تحسين المستوى التحصيلي للطلبة؛ ولذا فإن إشراك ولي الامر في عملية التقويم من خلال متابعة الأولاد في أداء واجباتهم البيتية ومشاركتهم في هذه المهمة التعليمية، تُعد ممارسة إيجابية حتى يشعر الطالب بأهمية هذه الواجبات وقيمتها، حيث إن الاتجاه الإيجابي لولي الأمر نحو الواجبات البيتية والاعتقاد بأهميتها ودورها في العملية التعليمية، من شأنه أن يعمل على غرس اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحوها، وترفع من دافعيتهم نحو تأديتها بالشكل الصحيح وفي الوقت المحدد (Mistretta, 2017). ويشير الرقاد (2017) أن الواجبات البيتية تقدم لكل من المعلمِ والطالبِ وأولياء الأمور، بتغذية راجعة عن الأداء وجوانب القوة والضعف فيه، وهو يُمهد الطريق لبناء البرامج العلاجية، واتخاذ القرارات التربوية المناسبة لتحسين الوضع الدراسي للطالب.

فالواجبات البيتية هي أداة من أدوات التقويم المستمر، يحددها المعلم ويقوم الطالب بتأديتها داخل أو خارج المدرسة، وتكون ذات مصداقية إذا قام الطالب بتنفيذها بنفسه، وبحث في المصادر المختلفة، واجتهد في أداء المهمة، ولا يُمنع أحداً من مساعدته لتوجيهه وأخذ المعلومة من غير المعلم، ويجب أن تصحح بشكل دقيق، مع تقديم تغذية راجعة بشكل مباشر دون تأخير حتى يشعر الطالب بقيمة وأهمية الواجبات البيتية (وزارة التربية والتعليم، 2018)، أما زيتون (2007) فعرّف الواجبات البيتية بأنها أنشطة أو تكليفات يعمل المعلمون بتكليف الطلبة بأعمال بشرط أن يتم إنجازها في غير ساعات اليوم الدراسي وتكون مرتبطة بما تم تدريسه في المادة. أما بيشاوي (2018) عرفت الواجبات البيتية بأنها مجموعة من الفروض يتم توجيه الطلبة من المعلم لإنجازها خارج المدرسة. وأشار كلاً من عدس (2000) ومتولي (2012) إلى أهمية الواجبات البيتية في عملية التعلم وتحسين وتطوير المتعلم وذلك زرع الثقة بالنفس للمتعلم وتحقيق الذات والاستقلالية في إنجاز المهام والتكليفات وتحمل المسؤولية، وتعزيز عملية التعلم، واستمرارية التفكير بالمادة الدراسية والتعمق في أهداف المحتوى في مهارات الاستذكار، والتنظيم، والتحكم في الوقت والدقة في الإنجاز بهدف التحسين والتطوير في المستوى التحصيلي، مما تُمكّن الطالب من تنمية القدرات العقلية العليا مثل الملاحظة والتحليل والتركيب، وصقل مهارة الربط والمقارنة بين

الأفكار السابقة واللاحقة. وقد أورد الثمالي (2016) أشكال متنوعة للواجبات البيتية التي يستخدمها ويطبقها المعلمون وتتعدد أنماطها بناء لمتغيرات مختلفة وذلك على النحو التالي:

1- واجبات بيتية فردية: يقوم المعلم في هذا النوع بإعداد مجموعة من الواجبات البيتية المختلفة والمتنوعة لطلابه، على أن تكون مرتبطة بأهداف الدرس والمنهج مع مراعاة الفروق الفردية والتباين في القدرات وتحديد محك لدرجة وصولهم للمستوى المطلوب من الهدف المعد من أجل تحقيقه من الدرس.

2- واجبات بيتية جماعية: يعمل المعلم بتوجيه طلابه بحل مجموعة من أسئلة الكتاب المدرسي المرتبطة بالدرس، على أن يتم الاختيار حسب درجة الأهمية للوصول للهدف المُعد من قبل المعلم، هذا النوع لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة على الرغم من ترك مساحة لهم للتفكير والبحث عن المعلومة.

3- واجبات بيتية مفتوحة: هي واجبات اكتشافيه يقوم الطالب بقراءة الدرس القادم، والاطلاع على محتواه وإعداد أسئلة تحضيرية، أو أي مواضيع مرتبطة به، ويناقشها الطالب مع المعلم داخل الحصة الدراسية.

4- واجبات بيتية تحضيرية: قائمة على تكليف المعلم لطلابه بتحضير الدرس القادم، وقراءته قراءة فاحصة، والعمل على حل بعض الأسئلة المتعلقة بالدرس تحسبا عن أي أسئلة سيعرض عليهم داخل الصف الدراسي، يناسب هذا النوع لطلبة الصفوف العليا وتحفزهم لتحضير الدروس.

5- واجبات بيتية مخصصه: هذا النوع يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، ويستخدمها المعلم عندما يكون على مشارف الانتهاء من الدرس، حيث يقوم باستعراض مجموعة من الواجبات البيتية ذات الصلة بالدرس ويعمل على حلها في اليوم التالي، مع إعطاء فرصة للطلبة لمناقشة الإجابات بينهم والتأكد منها، وإعطاء لهم مساحة واسعة لإبداء رأيهم من حيث صحتها.

ووفقا لهذه الأنواع من الواجبات البيتية تقع تحت مسؤولية المعلم موجهات أساسية وهي ترسيخ العادات الدراسية الحسنة لدى الطلبة، وتغيير النظرة السلبية نحوها، ونشر الجانب الإيجابي وإبراز أهميتها في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وتطوير المستوى العلمي للطلبة. وذكر شاهين (2009) مجموعة من المهام تلخص دور المعلم في الحصول على الأهداف المعدة للواجبات البيتية ومساعدة الطلبة على إنجاز واجباتهم البيتية وذلك من خلال تقديم المساعدة اللازمة أثناء تأدية الطلبة للواجب البيتي ومناقشتهم والجلوس معهم، إعداد الواجبات البيتية يجب أن تتسم بالدقة، ووضوح الهدف، ويراعي الفروق الفردية ، مع تقديمها بأشكال مختلفة سواء فردية أو جماعية أو تحضيرية، وتصحيحها بشكل مستمر، لتجنب فتور الطلبة وإعطاء التغذية الراجعة، والاستماع لهم في كل ما يتم إنجازه بكل عناية ودقة، وتحفيز الطلبة المجيدين والحريصين في إنجاز الواجبات البيتية، بطرق متنوعة يراها المعلم بأنها مناسبة. فالجهة المقابلة هناك دور هام لأولياء الأمور في متابعة أولادهم للواجبات البيتية، فالأسرة محرك رئيسي للعملية التعليمية وتتمثل ادوارها في إنجاز الأولاد للواجبات البيتية متمثلة في توفير الجوانب المادية والبيئة الجاذبة للدراسة في البيت، وتقديم النصح والتشجيع المستمر والدعم والمساعدة لإنجاز الواجب بالشكل الصحيح، والمتابعة المستمرة للواجبات المقدمة لهم من قبل المعلم والاطلاع على أدائهم، وابداء الرأي بالملاحظات الواردة على الواجبات المقدمة لهم، والتواصل المستمر مع المعلم بالطرق والقنوات المختلفة فضلا عن زيارة

المدرسة والجلوس مع المعلمين ومناقشتهم، والاطلاع على المستويات التحصيلية والدرجات المرصودة لأدوات التقويم المستمر بشكل عام وأداة الواجب البيتي بشكل خاص، إلى جانب إظهار الاهتمام بشكل واضح امام الأولاد حول الواجب البيتي حتى تتولد جانب إيجابي نحوها (Rutland & Hall, 2013).

في ضوء مما سبق يرى الباحثان أن الواجبات البيتية تلعب دروا مهماً في العملية التربوية فهي جزء أساسي من عملية تقويم تعلم الطلبة، وهناك شراكة حقيقية بين المتغيرات المؤثرة في تحقيق أهدافها وهم المعلم والطالب وولي الأمر، بل هي استراتيجية يستخدمها المعلم في الغرفة الصفية وتتضمن مجموعة من المهام والأنشطة التي يقوم بها بتكليف الطلبة لأدائها في البيت كتطبيق لما تم تعلمه في المدرسة، ومن جانب آخر تُعد أسلوب من أساليب التعلم الذاتي للطلبة ولذلك جاءت هذه الدراسة الحالية التعرف على دافعية أولياء الأمور لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية وعلاقتها بدافعية الأولاد نحو أدائها.

وفي هذا الصدد نال موضوع دافعية أولياء الأمور ودورهم اتجاه اولادهم في أداء الواجبات البيتية وعلاقتها بدافعية الأولاد نحو أدائها بالاهتمام من قبل الباحثين وذلك من خلال تسليط عليه مجموعة وافرة من الدراسات ناقشت وبحثت عن الواجبات البيتية بمختلف جوانبها، فعلى سبيل المثال أعدّت أبو السميد (2008) دراسة هدفت إلى تطوير الواجبات البيتية من خلال التعرف على آراء واتجاهات الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور نحو هذه الواجبات، ولتحقيق الهدف تم تطبيق استبانة على عينة مكونة من (190) طالب وطالبة، وأولياء أمورهم، و(57) معلما ومعلمة، وجاءت نتائج الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات العينات المستهدفة، فأولياء الأمور هم الأكثر تفضيلاً للواجبات، ويرون بنظرة إيجابية تفوق عن المعلمين والطلبة، ويطالبون بالزيادة من تقديمها للطلبة وهذا عكس نظرة الطلبة للواجبات حيث جاءت سلبية فهم يرون على أنها مصدر تهديد وتوتر دائم.

كما أعدّ كلاً من الشرع وعابد (2008) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية في مدارس مدينة عمان بالمملكة الأردنية. تكونت عينة الدراسة من (1467) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الحكومية والخاصة. ولتحقيق الأهداف المعدة للدراسة طوّر الباحثان مقياساً للاتجاهات نحو الواجبات البيتية .وأسفرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية إيجابي. كما أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية تعزى لمتغير نوع المدرسة حيث جاءت لصالح المدارس الحكومية، في حين لم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي، والمرحلة الدراسية. وختاما أوصت الدراسة بعدة توصيات منها تنويع أشكال وأنماط الواجبات البيتية لتعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة ذوي التحصيل الجيد والممتاز.

كما أجرى فايفر (Pfeiffer, 2018) دراسة حالة بعنوان سياسة الواجب البيتي بالمدارس الابتدائية في مقاطعة ويسترن كيب بجنوب افريقيا، وهدفت عدم أداء الواجبات البيتية هل سيكون لها تأثيرا إيجابيا أو سلبيا على الطلبة، كما تهدف عدم إعطاء الواجبات البيتية للطلبة هل ستفيد مدارس جنوب افريقيا، لتحقيق الأهداف تم إجراء مقابلة مع المعلمين ورئيس المناهج الدراسية. وخلصت النتائج أن سياسة عدم إعطاء واجب بيتي لها تأثير إيجابي على الطلبة، ولكن مع استمرار هذا النهج المتبع ربما مستقبلا سيترك اثرا سلبيا للطلبة، واقترحت الدراسة أن بعض الأنواع من الواجبات البيتية يجب أن تكون موجودة لمساعدة الطالب في العديد من جوانب حياته المستقبلية.

أما إيرول وتورهان (Erol & Turhan, 2018) أجرى دراسة هدفت التعرف على مشاركة أولياء الأمور في الواجب البيتي ومشاركتهم داخل المدرسة، وللوصول إلى النتائج تم تطبيق مقياس للتعرف على مشاركة أولياء الأمور للواجب البيتي، ومقياس آخر لمشاركتهم داخل المدرسة. وقد بلغت عينة الدراسة (1488) طالبا وطالبة في مقاطعة يلازي. وأسفرت النتائج أن مشاركة أولياء الأمور وتصوراتهم كانت بدرجة عالية. وأن مشاركة الطالبات كانت أعلى من الطلبة. كما جاءت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية كبيرة وإيجابية بين المقياسين، وأوصت الدراسة زيادة مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية وتشجيعهم على المشاركة في الواجبات البيتية.

وقام جودة (2019) بدراسة استهدفت معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للتعرف على اتجاهاتهم نحو الواجبات البيتية، وبلغت عينة الدراسة على (986) معلما ومعلمة، وللتحقق من الفرضيات أعد الباحث استبانة تألفت من (50) فقرة للوصول للنتائج والتي جاءت بأن اتجاهات العينة المستهدفة إيجابية نحو الواجبات البيتية، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين الاتجاهات تبعا لمتغير الخبرة للذين كانت لديهم خبرة اكثر من خمس سنوات، ودالة احصائيا لمتغير النوع الاجتماعي حيث أن اتجاهات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية افضل من المعلمين. واسفرت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها توعية معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة بطبيعة الواجبات البيتية، وأنواعها، وأساليب استخدامها، وفوائدها، وتقويمها.

وأعد أبو عودة وقشطة (2020) دراسة حول التعرف على الاتجاهات نحو إلغاء الواجبات البيتية لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور بمدينة غزة بفلسطين، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد أعد الباحثان مقياس اتجاه، تم تطبيقه على عينة مكونة من (101) من معلمي ومعلمات وأولياء أمور تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، وكشفت نتائج الدراسة إلى أن طبيعة الاتجاهات نحو الغاء الواجبات البيتية جاءت بدرجة متوسطة. كما بينت النتائج من عدم وجود فروق إحصائية بين المعلمين وأولياء الأمور حول فكرة الغاءها، وتوصلت بضرورة استخدام واجبات بيتية مختلفة مع التأكيد ان تكون قليلة وهادفة ولها علاقة بمواضيع الدروس.

بينما هدفت دراسة الخروصي والذهلي (2020) التعرف على وجهه نظر كل من الطلبة والمعلمين حول العوامل المحفزة لأداء الواجبات البيتية وعلاقتها ببعض المتغيرات، وبلغ عينة الدراسة من (57) معلم ومعلمة و(72) طالب وطالبة في الصفوف (8– 10) من مدارس التعليم الأساسي، ولتحقيق اهداف الدراسة اعد الباحثان استبانة مكونة من (28) فقرة، وأظهرت النتائج أن أكثر العوامل تأثيراً على تحفيز الطلبة لأداء الواجبات البيتية من وجهة نظر الطلبة هو توافر المكان المناسب للمذاكرة في البيت، بينما يرى المعلمون أن أكثر العوامل تأثيراً على تحفيز الطلبة لأداء الواجبات البيتية هو قيام المعلم بتصحيح الواجبات البيتية أول بأول، كما أسفرت عن وجود فروق دالة احصائياً بين وجهات نظر الطلبة تعزى إلى النوع الاجتماعي، والصف الدراسي، ومستوى التحصيل الدراسي، والمادة الدراسية، والمستوى الاقتصادي – الاجتماعي لأسرة الطالب، كما بينت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين وجهات نظر المعلمين تعزى إلى الخبرة التدريسية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين وجهات نظر المعلمين تعزى إلى النوع الاجتماعي.

كما أجرى كل من البحيصي وإسماعيل (2021) دراسة للتعرف عن أسباب إهمال طالبات الصف الثامن للواجبات البيتية من وجهة نظر المعلمات والطالبات وأولياء الأمور، وتقديم سبل مقترحة لتجاوز هذه المشكلة، حيث تم اختيار (20) معلمة، و(75) طالبة، و(19) ولي أمر من أولياء أمور الطالبات بالمدرسة، مستخدمين

ثلاثة استبانات للمعلمات والطالبات وأولياء الأمور لتحقيق غرض الدراسة، وقد خلصت الدراسة أن هناك أسباب تعزى إلى المعلم من أهمها عدم التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور مما اسهم في إهمال الطالبات للواجبات البيتية، وعدم تأديتها بالشكل الصحيح، كما أظهرت الدراسة أسباب تعزى للطالبات ومن أهمها الشعور أن الواجبات هي استكمال لدوام المدرسة، أما الأسباب التي تعزى لأولياء الأمور كان من أهمها المشكلات الأسرية التي تؤدي الإهمال للواجبات البيتية.

وأعدّ العاني والخروصي (2021) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة في مدارس سلطنة عمان نحو الواجبات البيتية، وهل اتجاهاتهم تختلف باختلاف النوع الاجتماعي، والمرحلة الدراسية، ونوع المدرسة، ومستوى التحصيل. ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحثان مقياسا للاتجاهات نحو الواجبات البيتية تم تطبيقه على عينه بلغت (١٤٦٧) طالبا وطالبة، وأسفرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية بشكل عام إيجابية. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية تعزى إلى متغيري نوع المدرسة ومستوى التحصيل؛ وكانت الفروق لصالح المدارس الحكومية مقارنة بالمدارس الخاصة، وللطلبة ذوي التحصيل المتوسط مقارنة بالجيد والممتاز، في حين لم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس، والمرحلة الدراسية. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بتنويع أشكال وأنماط الواجبات البيتية لتعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة ذوي التحصيل الجيد والممتاز.

وقام المزيدي (2022) بدراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو الواجبات البيتية في مادة العلوم بولاية السويق بسلطنة عمان، وقد بلغت عينة الدراسة من (302) طالبا وطالبة. واستخدم المزيدي استبانة خاصة للوصول إلى نتائج الدراسة، وقد أوضحت النتائج أن طلبة الصف العاشر يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو الواجبات البيتية، وأنه توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلبة والطالبات نحو الواجبات البيتية لصالح الطالبات. وبناء على النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات وأعطت بعض المقترحات المناسبة وذات العلاقة.

وبعد استعراض الدراسات السابقة ومراجعتها لاحظ الباحثان أن الدراسة الحالية اتفقت مع الجميع حول التعرف على أهمية الواجبات البيتية والاتجاهات نحوها سواء كانوا من قبل الطلبة أو المعلمين أو أولياء الأمور، كما تنوعت عينات الدراسات السابقة، حيث ركزت بعضها على الطلبة أو المعلمين أو أولياء الأمور، وبعضها استهدفت الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور معا، وبعضها ركزت على المعلمين وأولياء الأمور، وهناك من استهدف الطلبة والمعلمين معاً، كما اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات في منهجية البحث المستخدم المنهج الوصفي، واداة الدراسة الاستبانة، أما جانب الاستفادة من الدراسات السابقة، فهي كانت تمثل بمثابة محطة الانطلاق الفعلي للبدء في إعداد المنهجية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة. وبالتالي فان الدراسة الحالية تتماشى مع الدراسات السابقة، ألا انه تميزت في العينة المطبقة عليها في الطلبة وأولياء الأمور وباستخدام استبانتين شملت متغيرات لم تتناولها بعض الدراسات السابقة.

1.1. مشكلة الدراسة وأسئلتها.

إن النظر إلى الواقع التربوي يبين أن الواجبات البيتية هي أداة من أدوات التقويم المستمر ينفذها المعلم لقياس وتقويم تعلم الطلبة، كما أنها تُمثل جزء مهم من الخطة الدراسية، وتلعب دوراً مهماً في عملية التقويم التربوي؛ باعتبارها

محكاً قياسياً تقويمياً يعتمد عليها المعلم في قياس تحصيل الطلبة في الجانب المعرفي والأدائي لتعليمهم، وفي الحكم على درجة إتقانهم للمواد الدراسية؛ وتعد مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية متطلبا أساسيا في تعزيز تعلم الأولاد وزيادة دافعيتهم نحو التعلم (Rutland & Hall, 2013)، فدافعية ولي الأمر لمتابعة أولاده في أداء الواجبات البيتية من شأنها أن تنعكس ايجابًا على تنفيذ الأولاد للمهام المدرسية. وعليه؛ فإن معرفة مدى دافعية أولياء الأمور نحو مساعدة أولادهم في إنجاز الواجبات البيتية من شأنها أن تعين إدارة المدرسة في تقوية الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة بما يهدف نحو تذليل الصعوبات التي تعيق التقدم الدراسي للطلبة. ومن خلال ما تقدم إضافة إلى ما أكدت عليه دراسات مثل (Rutland & Hall, 2013؛ جودة، 2019؛ المزيدي، 2022) من وجود اتجاهات إيجابية نحو الواجبات البيتية، والعلاقة الطردية بين الاهتمام بالواجبات البيتية والاهتمام بها والمستوى التحصيل العلمي للطلبة، ناهيك عن شعور الباحثان حول أهمية الواجبات البيتية ودورها الفعال في المتابعة والتحسين للمستوى العلمي للطلبة، ومن خلال استقراء الباحثان للأدب التربوي والدراسات السابقة التي ركزت معظمها على دور كل من الطالب والمعلم في الواجبات البيتية مع فجوة حول دور أولياء الأمور، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على دافعية أولياء الأمور لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية وعلاقتها بدافعية الأولاد نحو أدائها.

وعليه، تمثلت أسئلة الدراسة الحالية فيما يلي:

1. ما مستوى دافعية طلبة الحلقة الثانية نحو أداء الواجبات البيتية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان؟
2. هل توجد فروق دالة احصائيا في دافعية الطلبة نحو أداء الواجبات البيتية تعزى إلى المستوى التحصيلي للطالب، وحجم الأسرة، ومستوى الدخل المادي للأسرة، والمستوى التعليمي لولي أمر الطالب؟
3. ما مستوى دافعية أولياء أمور طلبة الحلقة الثانية لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان؟
4. هل توجد فروق دالة احصائيا في دافعية أولياء الأمور لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية تعزى إلى المستوى التحصيلي للطالب، وحجم الأسرة، ومستوى الدخل المادي للأسرة، والمستوى التعليمي لولي أمر الطالب؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين دافعية أولياء الأمور لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية ودافعية الأولاد نحو أداءها؟

2.1. أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على مستوى دافعية طلبة الحلقة الثانية نحو أداء الواجبات البيتية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان.
2. التعرف على مستوى دافعية أولياء أمور طلبة الحلقة الثانية لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان.
3. الكشف عن الفروق في دافعية الطلبة نحو أداء الواجبات البيتية تعزى إلى المستوى التحصيلي للطالب، وحجم الأسرة، ومستوى الدخل المادي للأسرة، والمستوى التعليمي لولي أمر الطالب.
4. الكشف عن الفروق في دافعية أولياء الأمور لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية تعزى إلى المستوى التحصيلي للطالب، وحجم الأسرة، ومستوى الدخل المادي للأسرة، والمستوى التعليمي لولي أمر الطالب.
5. الكشف عن العلاقة بين دافعية أولياء الأمور لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية ودافعية الأولاد نحو أداءها.

3.1. مصطلحات الدراسة.

تضمنت الدراسة الحالية عدة مصطلحات، يمكن تعريفها كما يلي:

الواجبات البيتية: تعرفها البحيصي وإسماعيل (2021) بأنها مجموعة من المهام التي يكلف بها المعلمون الطلبة بأشكال متنوعة سواء كانت أسئلة أو تقارير أو تعيينات تعمل على اثراء المادة العلمية وتعزيز ما تعلمه الطالب داخل الغرفة الصفية وتثبيت المعلومات في مختلف المواد الدراسية. **ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها:** تعيينات أو تكليفات من المادة الدراسية يحددها المعلم ويوجهها إلى الطلبة بأدائها في أوقات فراغهم في المدرسة أو البيت سواء كان هذا الواجب لمراجعة درس سابق أو نفس الدرس لتثبيت المعلومة من أجل الممارسة والتطبيق أو تحضير لدرس لاحق، مع الأخذ في الاعتبار جودة تلك الواجبات من حيث مناسبتها وارتباطها بالأهداف التعليمية، وقياسها لمستويات التعلم المختلفة، ومراعاتها للفروق الفردية بين الطلبة، ومن ضمن أهداف الواجبات البيتية هي إشراك ولي الامر في المتابعة والمشاركة في المهمة حتى يشعر الطالب بأهمية هذه الواجبات وقيمتها.

الدافعية: يُستخدم مفهوم الدافعية في علم النفس لوصف ما يدفع الشخص للقيام بسلوكيات معينة نتيجة عوامل داخلية تنبع من الشخص نفسه أو عوامل خارجية من البيئة المحيطة به (عفيفة، 2014). وتركز الدراسة الحالية على مفهوم **دافعية الطلبة نحو أداء الواجبات البيتية التي تعرّف إجرائيًا** بالعوامل الداخلية أو الخارجية التي تدفع الطلبة نحو أداء الواجبات البيتية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على استبانة دافعية الطلبة نحو أداء الواجبات البيتية المعدة لأغراض الدراسة الحالية. كما تركز الدراسة الحالية على مفهوم **دافعية أولياء الأمور لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية التي تعرّف إجرائيًا** بالعوامل الداخلية أو الخارجية التي تدفع أولياء الأمور نحو مساعدة أولادهم ومشاركتهم في أداء الواجبات البيتية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على استبانة دافعية أولياء الأمور لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية المعدة لأغراض الدراسة الحالية.

4.1. أهمية الدراسة.

تأتي أهمية الدراســة كون الواجبات البيتية أداة من أدوات تقويم تعلم الطلبة بســلطنة عمان، والاهتمام بهذه الأداة يعتبرا مؤشرا على التطبيق الصحيح والسليم في التقويم المستمر من خلال تقديم التغذية الراجعة لأصحاب القرار. ويمكن النظر إلى أهمية الدراسة من جانبين:

الأهمية النظري:

تُعَدّ إثراء وإضافة إلى الأدب التربوي حول التعريف بالواجبات البيتية، ودور أولياء أمور الطلبة في مساعدة أولادهم لأداء الواجبات البيتية، وعليه فأن أهمية الدراســة الحالية تنبع من أهمية الموضــوع الذي تتناوله من خلال فحص العلاقة بين دافعية أولياء الأمور نحو مساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية ودافعية الأولاد نحو أداء الواجبات البيتية، وهي تعد من الدراسات القليلة في الأدبيات التربوية العربية المتعلقة بالتقويم الصفي.

الأهمية العملية:

من المتوقع أن تُقدم نتائج هذه الدراسة تغذية راجعة للمعلمين وإدارات المدارس في الحلقة الثانية للتعليم الأساسي بسلطنة عمان حول السبل المناسبة لتشجيع الطلبة نحو أداء الواجبات البيتية، والاستفادة منها في تحسين التحصيل الدراسي، كما تسهم أيضا في التعرف على الطرق المناسبة لدفع أولياء الأمور نحو تعزيز دورهم في أداء الطلبة للواجبات البيتية باعتبارهم طرفًا مهمًا في العملية التعليمية. كما يمكن أن تساعد نتائج الدراسة المعنيين بالتقويم التربوي في وزارة التربية والتعليم حول العوامل المحفزة لأداء الواجبات البيتية عند تخطيط إطار تقويم تعلم الطلبة، وقد تشكل الدراسة الحالية نواة لدراسات مستقبلية متعلقة بالدافعية نحو أداء الواجبات البيتية.

5.1. حدود الدراسة.

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

1. الحد المكاني: تم تطبيقها في مدارس الحلقة الثانية للتعليم الأساسي بمحافظة مسقط في سلطنة عمان.
2. الحد الزماني: تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2022 – 2023م.
3. الحد الموضــوعي: ركزت الدراســة الحالية على التعرف على دافعية أولياء الأمور لمســاعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية ودافعية الأولاد نحو أداءها.

2. الطريقة والأدوات.

1.2. منهجية الدراسة.

وظّفت الدراسة الحالية المنهج الوصفي بسبب مناسبته لطبيعة أهداف الدراسة باعتباره منهجاً يهدف إلى تحديد الوضع الحالي للموضوع المراد دراسته، والعمل على وصف الفروق القائمة والعلاقات وفق متغيرات الدراسة (أبو علام، 2003). والتي تحددت كما يلي:

1. المتغيرات المستقلة، وتتمثل في:

- المستوى التحصيلي العام للطالب، ويقاس بتقدير الطالب لمستواه التحصيلي العام في المواد الدراسية، وفق ثلاث مستويات: (أ) ممتاز، (ب) متوسط، (ج) ضعيف.
- حجم الأسرة، ويقاس بتحديد ولي أمر الطالب لعدد الأولاد في الأسرة، وفق مستويين: (أ) بين 1 و4 أولاد، (ب) 5 أولاد فأكثر.
- مستوى الدخل المادي للأسرة، ويقاس بتقييم ولي أمر الطالب لمستوى الدخل المادي للأسرة، وفق ثلاث مستويات: (أ) متدني، (ب) متوسط، (ج) مرتفع.
- المستوى التعليمي لولي أمر الطالب، ويقاس بتحديد ولي أمر الطالب لمستواه التعليمي، وفق ثلاث مستويات: (أ) ثانوية فأقل، (ب) دبلوم بعد الثانوية أقل من المستوى الجامعي، (ج) شهادة جامعية فأعلى.

2. المتغيرات التابعة وتتمثل في:

- دافعية الطلبة نحو أداء الواجبات البيتية.
- دافعية أولياء الأمور لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية.

2.2. مجتمع الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الخامس الأساسي في مدارس محافظة مسقط في سلطنة عمان، والبالغ عددهن (5566) طالبة وأولياء أمورهن، حسب آخر احصائية لوزارة التربية والتعليم للعام 2022/2021م (وزارة التربية والتعليم، 2022).

3.2. عينة الدراسة.

تألفت عينة الدراسة من (174) طالبة مقيدة في الصف الخامس الأساسي وأولياء أمورهن من مدارس محافظة مسقط بسلطنة عمان، حيث تم اختيار عينة الدراسة بأسلوب المعاينة المتاحة (convenience sampling). ويلخص الجدول (1) توزيع خصائص أفراد العينة حسب المستوى التحصيلي العام للطلبة، وحجم الأسرة، ومستوى الدخل المادي للأسرة، والمستوى التعليمي لولي أمر الطالب.

الجدول (1): خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
المستوى التحصيلي العام للطالبة	ضعيف	36	%20.7
	متوسط	80	%46
	ممتاز	58	%33.3
حجم الأسرة	1 – 4 أولاد	97	%55.7
	5 أولاد فأكثر	77	%44.3
مستوى الدخل المادي للأسرة	متدني	22	%12.6
	متوسط	128	%73.6

	مرتفع	24	%13.8
المستوى التعليمي لولي الأمر	ثانوية فأقل	69	%39.7
	دبلوم بعد الثانوية	42	%24.1
	شهادة جامعية فأعلى	63	%36.2
	المجموع	**174**	**%100**

4.2. أداة الدراسة.

من أجل تحقيق أهداف الدِّراسة والإجابة عن أسئلتها قام الباحثان ببناء استبانتين: استبانة دافعية الطلبة لأداء الواجبات البيتية، واستبانة دافعية أولياء الأمور نحو مساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية.

4.2.1. استبانة دافعية الطلبة لأداء الواجبات البيتية.

احتوت الاستبانة على قسمين، تناول القسم الأول بيانات عامة من حيث الجنس، والصف الدراسي، وتقدير المستوى التحصيلي العام في المواد الدراسية. ضم القسم الثاني (9) فقرات تناولت الأسباب التي تدفع الطالب للقيام بأداء الواجبات البيتية، تم صياغتها بالاستعانة ما ورد في دراسة كاتز وآخرون (Katz et al., 2011)، بحيث يعبر الطالب عن درجة موافقته لمضمون الفقرة وفق مقياس خماسي: (5) كبيرة جداً، (4) كبيرة، (3) متوسطة، (2) قليلة، (1) قليلة جداً.

4.2.2. استبانة دافعية أولياء الأمور نحو مساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية.

احتوت الاستبانة على قسمين، تناول القسم الأول بيانات عامة من حيث حجم الأسرة، ومستوى الدخل المادي للأسرة، والمستوى التعليمي لولي الأمر. ضم القسم الثاني (16) فقرة تناولت الأسباب التي تدفع ولي الأمر لمساعدة الأولاد للقيام بأداء الواجبات البيتية، تم صياغتها بالاستعانة ما ورد في دراسة كاتز وآخرون Katz et al., (2011)، بحيث يعبر ولي أمر الطالب عن درجة موافقته لمضمون الفقرة وفق مقياس خماسي: (5) كبيرة جداً، (4) كبيرة، (3) متوسطة، (2) قليلة، (1) قليلة جداً.

5.2. الصدق.

تم التحقق من صدق الاستبانتين بطريقتين: الصدق الظاهري والصدق العاملي. وفيما يلي وصفاً لإجراءات التحقق من الصدق لكل استبانة.

5.2.1. استبانة دافعية الطلبة لأداء الواجبات البيتية.

للتحقق من الصدق الظاهري لفقرات الاستبانة، فقد تم عرضها على (7) محكمين من تخصصات علم النفس التربوي والقياس والتقويم والمناهج والتدريس في جامعة السلطان قابوس ووزارة التربية والتعليم، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم

حول مدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات وارتباطها بالدافعية الداخلية لأداء الواجبات البيتية، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة، حيث تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين.

كما تم التحقق من الصدق العاملي من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis) على استجابات عينة الدراسة من الطلبة (ن = 174) طالب على فقرات الاستبانة، وقد تم استخراج المحاور بطريقة التحليل إلى المكونات (Principal Component Analysis). وقد بلغت قيمة مقياس كيزر–ماير–أولكين (KMO) لملاءمة مصفوفة الارتباطات للتحليل العاملي (0.78)، كما جاءت قيمة اختبار برتليت لتجانس التباين ($\chi^2 = 592.26$) دالة احصائياً عند قيمة احتمالية أقل من (0.001) بدرجة حرية (36). وباستخدام محك اختبار المنحدر (Scree Test)، ومعيار قيمة الجذر الكامن (Eigenvalue) للمحور أكبر من الواحد الصحيح، ومعيار التشبع الجوهري للفقرة بالمحور أكبر من أو يساوي (0.40)، قاد التحليل الأولي إلى الحصول على محورين ولكنهما ليسا ذا معنى واضح مع وجود فقرات متشبعة في أكثر من محور، وباستخدام التدوير المائل (Oblique) بطريقة أوبلمين (Direct Oblimin)، اصبحت البنية العاملية لفقرات المقياس أكثر وضوحاً بدون وجود فقرات متشبعة في أكثر من محور، حيث أظهر التحليل الحصول على محورين يفسران نسبة مقدارها (62.02%) من التباين الكلي للفقرات، ويوضح الجدول (2) مصفوفة المحاور المدورة وتشبعات الفقرات بالمحاور. ويتضح من الجدول (2) أن البعد الأول فسر (38.99%) من التباين، وضم 6 فقرات تراوحت قيم تشبعها بين (0.73) و(0.81)، ويمكن تسميتها "الدافعية الداخلية"، بمعنى أن الطالب يبادر إلى أداء الواجبات البيتية بدافع داخلي من ذات نفسه من أجل تحسين المعرفة والفهم للمادة الدراسية. أما البعد الثاني فقد فسر (23.03%) من التباين، وضم (3) فقرات تراوحت قيم تشبعها بين (0.78) و(0.91)، ويمكن تسميتها "الدافعية الخارجية"، بمعنى أن الطالب يندفع إلى أداء الواجبات البيتية لأسباب خارجية تتمثل في تجنب الإحراج من قبل الآخرين. وقد بلغ معامل الارتباط بين المحورين (0.16) عند قيمة احتمالية أقل من (0.05).

الجدول (2) مصفوفة المحاور المدورة وتشبعات الفقرات بالمحاور لاستبانة دافعية الطلبة لأداء الواجبات البيتية

الفقرة	البعد الأول	البعد الثاني
1. أؤدي واجباتي البيتية؛ لأنني أحب التعلم.	0.81	
2. أؤدي واجباتي البيتية من أجل تحسين فهمي للمادة الدراسية.	0.77	
3. أؤدي واجباتي البيتية؛ لأنها ممتعة.	0.73	
4. أؤدي واجباتي البيتية؛ لأحسّن مستواي الدراسي.	0.73	
5. أؤدي واجباتي البيتية؛ لأنها مهمة.	0.73	
6. أؤدي واجباتي البيتية؛ لأن ذلك يمثل تحديا لي.	0.72	
7. أؤدي واجباتي البيتية؛ حتى لا أشعر بالإحراج أمام أصدقائي في الصف.		0.91
8. أؤدي واجباتي البيتية؛ حتى لا أتعرض للإحراج من قبل معلمي.		0.88
9. أؤدي واجباتي البيتية؛ حتى لا يعاقبني والداي.		0.78
قيمة الجذر الكامن	3.51	2.07

نسبة التباين المفسر	%38.99	%23.03

5.2.2. استبانة دافعية أولياء الأمور نحو مساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية.

للتحقق من الصدق الظاهري لفقرات الاستبانة، فقد تم عرضها على (7) محكمين من تخصصات علم النفس التربوي والقياس والتقويم والمناهج والتدريس في جامعة السلطان قابوس ووزارة التربية والتعليم، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات وارتباطها بالاتجاه نحو الواجبات البيتية، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة، حيث تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين.

كما تم التحقق من الصدق العاملي من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis) على استجابات عينة الدراسة من أولياء أمور الطلبة (ن = 174) على فقرات الاستبانة، وقد تم استخراج المحاور بطريقة التحليل إلى المكونات (Principal Component Analysis). وقد بلغت قيمة مقياس كيزر–ماير–أولكين (KMO) لملاءمة مصفوفة الارتباطات للتحليل العاملي (0.93)، كما جاءت قيمة اختبار برتليت لتجانس التباين ($\chi^2 = 2058.06$) دالة احصائياً عند قيمة احتمالية أقل من (0.001) بدرجة حرية (120). وباستخدام محك اختبار المنحدر (Scree Test)، ومعيار قيمة الجذر الكامن (Eigenvalue) للمحور أكبر من الواحد الصحيح، ومعيار التشبع الجوهري للفقرة بالمحور أكبر من أو يساوي (0.40)، قاد التحليل الأولي إلى الحصول على محورين ولكنهما ليسا ذا معنى واضح مع وجود فقرات متشبعة في أكثر من محور، وباستخدام التدوير المائل (Oblique) بطريقة أوبلمين (Direct Oblimin)، اصبحت البنية العاملية لفقرات المقياس أكثر وضوحاً بدون وجود فقرات متشبعة في أكثر من محور، حيث أظهر التحليل الحصول على محورين يفسران نسبة مقدارها (67.06%) من التباين الكلي للفقرات، ويوضح الجدول (3) مصفوفة المحاور المدورة وتشبعات الفقرات بالمحاور. ويتضح من الجدول (3) أن البعد الأول فسر (55.25%) من التباين، وضم 9 فقرات تراوحت قيم تشبعها بين (0.59) و(0.90)، ويمكن تسميتها "الدافعية الداخلية"، بمعنى أن ولي الأمر يبادر إلى مساعدة أولاده في أداء الواجبات البيتية بدافع داخلي من ذات نفسه لأهمية الواجبات البيتية في تعلم الأولاد. أما البعد الثاني فقد فسر (11.81%) من التباين، وضم (7) فقرات تراوحت قيم تشبعها بين (0.56) و(85)، ويمكن تسميتها "الدافعية الخارجية"، بمعنى أن ولي الأمر يندفع إلى مساعدة أولاده في أداء الواجبات البيتية لأسباب خارجية تتمثل في تجنب الصورة السلبية عن نفسه أمام المعلم. وقد بلغ معامل الارتباط بين المحورين (0.66) عند قيمة احتمالية أقل من (0.001).

الجدول (3) مصفوفة المحاور المدورة وتشبعات الفقرات بالمحاور لاستبانة دافعية أولياء الأمور نحو مساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية

الفقرة	البعد الأول	البعد الثاني
1. أشارك ولدي في واجباته البيتية؛ حتى يستمتع بمعرفة المزيد من المادة العلمية.	0.90	
2. أشارك ولدي في واجباته البيتية؛ لأنها يمكن أن تساعده في المستقبل.	0.88	

3. أشارك ولدي في واجباته البيتية؛ لأنه من المهم بالنسبة لي أن يفهم ولدي أن التعلم شيء مهم.		0.87
4. أشارك ولدي في واجباته البيتية؛ من أجل تعزيز اهتمامه بالتعلم.		0.85
5. أشارك ولدي في واجباته البيتية؛ لأنه من المهم بالنسبة لي أن يفهم المادة المعرفية بصورة جيدة.		0.82
6. أشارك ولدي في واجباته البيتية لأهمية هذه الشراكة بيننا.		0.77
7. أشارك ولدي في واجباته البيتية؛ من أجل تعزيز دوري في حياة ولدي.		0.70
8. أشارك ولدي في واجباته البيتية؛ لأنها فرصة لي لأكون بجانبه.		0.62
9. أشارك ولدي في واجباته البيتية؛ لأنني أستمتع بها.		0.59
10. أشارك ولدي في واجباته البيتية؛ لأنني سأشعر بالضيق تجاه نفسي إذا اكتشف المعلم أنه لم ينجزها.		0.85
11. أشارك ولدي في واجباته البيتية؛ حتى لا يعتقد المعلم أنني ضعيف الشخصية.		0.84
12. أشارك ولدي في واجباته البيتية؛ لأن المعلم يكتب من قام بأداء الواجبات ومن لم يقم بأدائها.		0.84
13. أشارك ولدي في واجباته البيتية؛ لأنه إذا لم يقم بذلك سأشعر بالضيق عندما أقابل المعلم.		0.75
14. أشارك ولدي في واجباته البيتية؛ لأنه إذا لم يفعل ذلك، فسيشعر بالضيق عند مقابلة زملائه في الصف.		0.75
15. أشارك ولدي في واجباته البيتية؛ لأنه بخلاف ذلك سأشعر بالسوء تجاه نفسي.		0.67
16. أشارك ولدي في واجباته البيتية؛ لأن هذا هو ما يُتوقع مني القيام به كولي أمر.		0.56
قيمة الجذر الكامن	8.84	1.89
نسبة التباين المفسر	%55.25	%11.81

6.2. الثبات.

تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا لكرومباخ، والجدول (4) يبين معاملات الثبات لكل استبانة ومحاورها، واعتبرت هذه القيم مقبولة لأهداف هذه الدراسة.

الجدول (4) معاملات الثبات للمحاور والدرجة الكلية لكل استبانة

الاستبانة	المحاور	عدد الفقرات	الاتساق الداخلي
دافعية الطلبة لأداء الواجبات البيتية	الدافعية الداخلية	6	0.84
	الدافعية الخارجية	3	0.82
	الاستبانة ككل	9	0.77
دافعية أولياء الأمور نحو مساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية	الدافعية الداخلية	9	0.94
	الدافعية الخارجية	7	0.90
	الاستبانة ككل	16	0.94

7.2. إجراءات التطبيق.

بعد الحصول على الموافقة الرسمية من وزارة التربية والتعليم لإجراء الدراسة، تم التواصل مع إدارات المدارس، وتم الاجتماع مع معلمات المدرسة لتوضيح أهداف الدراسة، والاتفاق على توزيع الاستبانة على الطالبات بحيث كل طالبة تحصل على استبانتين، الأولى تجيب عليها بنفسها، والثانية تسلمها إلى ولي أمرها للإجابة عليها، وقد تم ربط استبانة كل طالبة مع استبانة ولي أمرها برقم مرجعي دون التعرف على هوية الطالبة، ثم تم جمع الاستبانات مع المعلمات بعد أسبوع واحد.

8.2. معيار تصحيح أداة الدراسة.

تم إعطاء بدائل الإجابات الدرجات من (5) إلى (1)، بحيث يشير ارتفاع الدرجة إلى ارتفاع مستوى الدافعية والعكس صحيح. كما تم تبني النموذج الإحصائي ذي التدريج النسبي؛ وفق ما اقترحه الخروصي (Alkharusi, 2022) لتفسير المتوسطات الحسابية لدرجات مقياس ليكرت الخماسي: (قليلة جدًا: من 1.00–1.79، قليلة: من 1.80–2.59، متوسطة: من 2.60–3.39، كبيرة: من 3.40–4.19، كبيرة جدًا: من 4.20–5.00).

9.2. المعالجة الإحصائية.

تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS). وللإجابة عن السؤالين الأول والثالث، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتقدير معلّمة المجتمع (Population Parameter) المتمثلة في المتوسط الحسابي من خلال إيجاد فترة الثقة عند مستوى (95%).أما السؤالين الثاني والرابع، فقد تمت الإجابة عنهما من خلال إجراء تحليل التباين المتعدد الرباعي (4-way MANOVA) لفحص التأثيرات الرئيسة (Main Effects) للمتغيرات المستقلة (المستوى التحصيلي العام للطالبة، وحجم الأسرة، ومستوى الدخل المادي للأسرة، والمستوى التعليمي لولي أمر الطالب) على كل من دافعية الطلبة نحو أداء الواجبات البيتية ودافعية أولياء الأمور لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية، ولم يتم فحص التفاعلات بين المتغيرات نظرا لصغر أحجام

عينات مجموعات المقارنة الناتجة من تقاطع المتغيرات. وتمت الإجابة عن السؤال الخامس باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

3. النتائج ومناقشتها.

السؤال الاول: ما مستوى دافعية طلبة الحلقة الثانية نحو أداء الواجبات البيتية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية الطالبات نحو أداء الواجبات البيتية، كما تم تقدير معلمات المجتمع (Population Parameters) للمتوسطات الحسابية من خلال حساب فترة الثقة عند مستوى (95%)، ويوضح الجدول (5) نتائج ذلك.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية الطالبات نحو أداء الواجبات البيتية

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	95% فترة الثقة لمعلمات المجتمع	المستوى
الدافعية الداخلية	4.02	0.75	[4.13–3.91]	مرتفع
الدافعية الخارجية	3.12	1.26	[3.31–2.93]	متوسط

يتضح من الجدول (5) أن لدى عينة الدراسة من طالبات الصف الخامس الأساسي في مدارس محافظة مسقط بسلطنة عمان مستوى مرتفع من الدافعية الداخلية ومستوى متوسط من الدافعية الخارجية لأداء الواجبات البيتية، وهذا ما أظهرته ايضاً فترات الثقة لمتوسطات المجتمع عند مستوى (95%) التي كانت ضمن المستوى المرتفع للدافعية الداخلية والمستوى المتوسط للدافعية الخارجية، كما جاء مدى فترات الثقة صغيراً أقل من (0.5) مما يشير إلى ثبات المتوسطات الحسابية المحسوبة من عينة الدراسة لتمثيل المتوسطات في المجتمع. تشير هذه النتيجة أن الطالبات يقمن بأداء الواجبات البيتية بدافع كشف القدرات وصقلها، وتقدير الذات والتقييم الذاتي، والإنجاز والمعرفة والتعلم والاستمتاع أكثر من دوافع الحرص على اهتمام وتقبل الآخرين من المعلمات وأولياء الأمور، وقد تعطي هذه النتيجة الإيجابية تفسيراً للتحصيل الدراسي المرتفع الذي تتصف به عادة الطالبات التي ترى الواجبات البيتية بأنه نتاج فكري عملي (Al-Balushi et al., 2022). وعليه، فأن نتيجة الدراسة الحالية تتفق مع بعض نتائج الدراسات السابقة التي كشفت ارتفاع الدوافع الداخلية للطالبات تجاه أداء الواجبات البيتية (المزيدي، 2022؛ Erol & Turhan, 2018).

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة احصائيا في دافعية الطلبة نحو أداء الواجبات البيتية تعزى إلى المستوى التحصيلي للطالب، وحجم الأسرة، ومستوى الدخل المادي للأسرة، والمستوى التعليمي لولي أمر الطالب؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم إجراء تحليل التباين المتعدد الرباعي (4-way MANOVA) لفحص التأثيرات الرئيسة (Main Effects) للمتغيرات المستقلة (المستوى التحصيلي العام للطالبة، وحجم الأسرة، ومستوى الدخل المادي للأسرة، والمستوى التعليمي لولي أمر الطالبة) على دافعية الطالبات نحو أداء الواجبات البيتية، حيث تعذر فحص التفاعلات بين المتغيرات نظرا لصغر حجم العينة في مجموعات المقارنة الناتجة من التفاعلات. يوضح الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية للطالبات نحو أداء الواجبات البيتية وفق المتغيرات المستقلة للدراسة.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية للطالبات نحو أداء الواجبات البيتية وفق المتغيرات المستقلة للدراسة

المتغيرات ومستوياتها		الدافعية الداخلية		الدافعية الخارجية	
		م	ع	م	ع
المستوى التحصيلي العام للطالبة	ضعيف	3.44	0.93	3.04	1.22
	متوسط	4.05	0.58	3.34	1.22
	ممتاز	4.33	0.64	2.87	1.32
حجم الأسرة	1 – 4 أولاد	4.09	0.68	3.16	1.25
	5 أولاد فأكثر	3.92	0.83	3.07	1.28
مستوى الدخل المادي للأسرة	متدني	4.42	0.50	3.11	1.49
	متوسط	3.93	0.78	3.06	1.24
	مرتفع	4.10	0.68	3.43	1.16
المستوى التعليمي لولي الأمر	ثانوية فأقل	4.14	0.74	3.39	1.25
	دبلوم بعد الثانوية	3.77	0.86	3.07	1.19
	شهادة جامعية فأعلى	4.04	0.66	2.86	1.28

يلخص الجدول (7) نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق في مستوى دافعية الطالبات نحو أداء الواجبات البيتية وفق متغيرات المستوى التحصيلي العام للطالبة، وحجم الأسرة، ومستوى الدخل المادي للأسرة، والمستوى التعليمي لولي أمر الطالبة، حيث يتضح من الجدول (7) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الطالبات في الدافعية نحو أداء الواجبات البيتية تعزى إلى كل من المستوى التحصيلي العام للطالبة، ومستوى الدخل المادي للأسرة، والمستوى التعليمي لولي أمر الطالبة، بينما لا يوجد أثر دال احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) لحجم الأسرة على دافعية الطالبات نحو أداء الواجبات البيتية، ويشير حجم الأثر أن المستوى التحصيلي العام للطالبة يفسر (10%) من التباين بين الطالبات في الدافعية نحو أداء الواجبات البيتية، بينما يفسر كل من مستوى الدخل المادي للأسرة والمستوى التعليمي لولي أمر الطالبة (4%) و(3%) من التباين بين الطالبات في الدافعية نحو أداء الواجبات البيتية، على التوالي.

الجدول (7) ملخص نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق في مستوى دافعية الطالبات نحو أداء الواجبات البيتية وفق المتغيرات المستقلة للدراسة

المتغير	قيمة ويلكس لمبدأ	قيمة (ف)	درجات الحرية للفرضية	درجات الحرية للخطأ	القيمة الاحتمالية	حجم الأثر
تحصيل الطالبة	0.80	9.57	4	330	0.00	0.10
حجم الأسرة	0.99	0.83	2	165	0.44	-
دخل الأسرة	0.93	3.08	4	330	0.02	0.04
تعليم ولي الأمر	0.94	2.41	4	330	0.04	0.03

ويلخص الجدول (8) نتائج التحليل أحادي التغير لمعرفة الفروق في كل من الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية للطالبات في أداء الواجبات البيتية بالنسبة إلى المستوى التحصيلي العام للطالبة، وحجم الأسرة، ومستوى الدخل المادي للأسرة، والمستوى التعليمي لولي أمر الطالبة مع تصحيح بون فيروني. ويتضح من الجدول (8) عدم وجود أثر دال احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.03$) لكل من حجم الأسرة ومستوى تعليم ولي الأمر على الدافعية الداخلية للطالبات نحو أداء الواجبات البيتية، كما لا يوجد أثر دال احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.03$) لكل من المستوى التحصيلي العام للطالبة، وحجم الأسرة، ومستوى الدخل المادي للأسرة على الدافعية الخارجية للطالبات نحو أداء الواجبات البيتية.

بينما توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.03$) بين الطالبات في الدافعية الداخلية لأداء الواجبات البيتية تعزى إلى كل من المستوى التحصيلي العام للطالبة ومستوى الدخل المادي للأسرة، حيث يشير حجم الأثر أن المستوى التحصيلي العام للطالبة يفسر (17%) من التباين بين الطالبات في الدافعية الداخلية لأداء الواجبات البيتية، كما يفسر مستوى دخل الأسرة (5%) من التباين. وأظهرت نتائج المقارنات البعدية باستخدام اختبار توكي (Tukey HSD) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.03$) في الدافعية الداخلية لأداء الواجبات البيتية بين الطالبات ذوي المستوى التحصيلي الضعيف وكل من الطالبات ذوي المستوى التحصيلي المتوسط والمستوى التحصيلي الممتاز لصالح الطالبات ذوي المستوى التحصيلي المتوسط والطالبات ذوي المستوى التحصيلي الممتاز. كما بينت نتائج المقارنات البعدية باستخدام اختبار توكي (Tukey HSD) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.03$) في الدافعية الداخلية لأداء الواجبات البيتية بين الطالبات ذوي الدخل الأسري المتدني والطالبات ذوي الدخل الأسري المتوسط لصالح الطالبات ذوي الدخل الأسري المتدني. وبالنسبة للدافعية الخارجية لأداء الواجبات البيتية، فقد أشارت النتائج وجود أثر دال احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.03$) لمستوى تعليم ولي الأمر على الدافعية الخارجية للطالبات نحو أداء الواجبات البيتية، إذ فسر المستوى التعليمي لولي أمر الطالبة (4%) من التباين بين الطالبات في الدافعية الخارجية لأداء الواجبات البيتية. فقد بينت نتائج المقارنات البعدية باستخدام اختبار توكي (Tukey HSD) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.03$) في الدافعية الخارجية لأداء الواجبات البيتية بين الطالبات ذوي المستوى التعليمي الثانوية فأقل لولي الأمر والطالبات ذوي المستوى التعليمي شهادة جامعية

فأعلى لولي الأمر لصالح الطالبات ذوي المستوى التعليمي الثانوية فأقل لولي الأمر وتشير هذه النتيجة إلى مدى تأثير المستوى التعليمي لولي الأمر في تقديم الدعم والتوجيهات والارشادات والتحفيز في حل الواجبات البيتية إلى جانب التغذية الراجعة.

الجدول (8) ملخص نتائج التحليل أحادي التغير للفروق في مستوى دافعية الطالبات نحو أداء الواجبات البيتية وفق المتغيرات المستقلة للدراسة

نوع الدافعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	حجم الأثر
الدافعية	تحصيل الطالبة	15.15	2	7.58	17.05	0.00	0.17
الداخلية	حجم الأسرة	0.56	1	0.56	1.26	0.26	-
	دخل الأسرة	3.99	2	2.00	4.49	0.01	0.05
	تعليم ولي الأمر	1.32	2	0.66	1.48	0.23	-
الدافعية	تحصيل الطالبة	5.99	2	3.00	1.96	0.14	-
الخارجية	حجم الأسرة	1.06	1	1.06	0.69	0.41	-
	دخل الأسرة	5.61	2	2.80	1.83	0.16	-
	تعليم ولي الأمر	11.08	2	5.54	3.63	0.03	0.04

أظهرت نتائج الدراسة الحالية دور التحصيل الدراسي العام للطالبات في الدافعية الداخلية لأداء الواجبات البيتية، حيث تتوافق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أثبتت العلاقة الإيجابية بين الدافعية الداخلية والتحصيل الدراسي (Augustyniak et al., 2016)، فالطالبات ذوات التحصيل الدراسي المرتفع تتطور لديهن القدرة على المثابرة في التعلم، والاستثارة الانفعالية للقيام بالأنشطة والأعمال المدرسية. من جانب آخر فأن الدراسة الحالية أكدت ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة حول دور المستوى الاقتصادي–الاجتماعي للأسرة (Family Socio–Economic Status) المتمثل في مستوى الدخل المادي للأسرة، والمستوى التعليمي والمهني لولي الأمر في تنمية الدافعية الداخلية للأولاد نحو التعلم (Abduh, Purwanta, & Hermanto, 2023)، فالأسر ذات المستوى الاقتصادي–الاجتماعي المرتفع قادرة على توفير الوسائل المعينة للأولاد لأداء الواجبات البيتية مما قد تولد لديهم مستويات مرتفعة من الدافعية الداخلية لأداء أعمالهم المدرسية.

السؤال الثالث: ما مستوى دافعية أولياء أمور طلبة الحلقة الثانية لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية أولياء أمور الطالبات لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية، كما تم تقدير معلمات المجتمع (Population Parameters) للمتوسطات الحسابية من خلال حساب فترة الثقة عند مستوى (95%)، ويوضح الجدول (9) نتائج ذلك.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية أولياء أمور الطالبات لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	95% فترة الثقة لمعلمات المجتمع	المستوى
الدافعية الداخلية	3.81	0.95	[3.95–3.67]	مرتفع
الدافعية الخارجية	3.34	1.08	[3.50–3.18]	متوسط

يتضح من الجدول (9) أن لدى عينة الدراسة من أولياء أمور طالبات الصف الخامس الأساسي في مدارس محافظة مسقط بسلطنة عمان مستوى مرتفع من الدافعية الداخلية ومستوى متوسط من الدافعية الخارجية لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية، وهذا ما أظهرته ايضاً فترات الثقة لمتوسطات المجتمع عند مستوى (95%) التي كانت ضمن المستوى المرتفع للدافعية الداخلية وبين المستوى المتوسط والمستوى المرتفع للدافعية الخارجية، كما جاء مدى فترات الثقة صغيراً أقل من (0.50) مما يشير إلى ثبات المتوسطات الحسابية المحسوبة من عينة الدراسة لتمثيل المتوسطات في المجتمع. تشير هذه النتيجة إلى حرص واهتمام أولياء الأمور في مساعدة أولادهم لأداء الواجبات البيتية بمستويات مرتفعة من الدوافع الداخلية لإيمانهم بأهمية التعلم والفهم للأولاد وبمستويات مرتفعة في ذات الوقت من الدوافع الخارجية الاجتماعية نابعة من الرغبة في تكوين انطباعات إيجابية عنهم وعن أولادهم لدى المدرسة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي بينت المستويات المرتفعة من اهتمام أولياء الأمور بالواجبات البيتية ومشاركتهم لأولادهم في أدائها (أبو السميد، 2008؛ عودة وقشطة، 2020؛ Katz et al., 2011; Erol & Turhan, 2018).

السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة احصائيا في دافعية أولياء الأمور لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية تعزى إلى المستوى التحصيلي للطالب، وحجم الأسرة، ومستوى الدخل المادي للأسرة، والمستوى التعليمي لولي أمر الطالب؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم إجراء تحليل التباين المتعدد الرباعي (4–way MANOVA) لفحص التأثيرات الرئيسة (Main Effects) للمتغيرات المستقلة (المستوى التحصيلي العام للطالبة، وحجم الأسرة، ومستوى الدخل المادي للأسرة، والمستوى التعليمي لولي أمر الطالبة) على دافعية أولياء الأمور لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية، حيث تعذر فحص التفاعلات بين المتغيرات نظرا لصغر حجم العينة في مجموعات المقارنة الناتجة من التفاعلات. يوضح الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية لأولياء الأمور لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية وفق المتغيرات المستقلة للدراسة.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية لأولياء الأمور لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية وفق المتغيرات المستقلة للدراسة

المتغيرات ومستوياتها	الدافعية الداخلية	الدافعية الخارجية

		م	ع	م	ع
المستوى التحصيلي العام للطالبة	ضعيف	3.76	0.93	3.25	1.10
	متوسط	3.82	1.03	3.40	1.10
	ممتاز	3.84	0.86	3.32	1.06
حجم الأسرة	1 – 4 أولاد	3.96	0.83	3.46	1.03
	5 أولاد فأكثر	3.63	1.05	3.20	1.13
مستوى الدخل المادي للأسرة	متدني	4.19	0.64	3.78	0.88
	متوسط	3.78	0.92	3.30	1.07
	مرتفع	3.67	1.26	3.20	1.25
المستوى التعليمي لولي الأمر	ثانوية فأقل	3.90	0.91	3.51	1.00
	دبلوم بعد الثانوية	3.78	0.96	3.49	1.16
	شهادة جامعية فأعلى	3.73	1.00	3.06	1.06

يلخص الجدول (11) نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق في مستوى دافعية أولياء الأمور لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية وفق متغيرات المستوى التحصيلي العام للطالبة، وحجم الأسرة، ومستوى الدخل المادي للأسرة، والمستوى التعليمي لولي أمر الطالبة، حيث يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين أولياء الأمور في الدافعية نحو مساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية تعزى إلى كل من المستوى التحصيلي العام للطالبة، وحجم الأسرة، ومستوى الدخل المادي للأسرة، والمستوى التعليمي لولي أمر الطالبة.

الجدول (11) ملخص نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق في مستوى دافعية أولياء الأمور لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية وفق المتغيرات المستقلة للدراسة

المتغير	قيمة ويلكس لمبدأ	قيمة (ف)	درجات الحرية للفرضية	درجات الحرية للخطأ	القيمة الاحتمالية	حجم الأثر
تحصيل الطالبة	0.99	0.17	4	330	0.96	-
حجم الأسرة	0.97	2.73	2	165	0.07	-
دخل الأسرة	0.98	1.05	4	330	0.38	-
تعليم ولي الأمر	0.95	1.97	4	330	0.10	-

ويلخص الجدول (12) نتائج التحليل أحادي التغير لمعرفة الفروق في كل من الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية لأولياء الأمور في مساعدة أولادهم لأداء الواجبات البيتية بالنسبة إلى المستوى التحصيلي العام للطالبة، وحجم الأسرة، ومستوى الدخل المادي للأسرة، والمستوى التعليمي لولي أمر الطالبة مع تصحيح بون فيروني. ويتضح من

الجدول (12) عدم وجود أثر دال احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.03$) لكل من المستوى التحصيلي العام للطالبة، ومستوى الدخل المادي للأسرة، والمستوى التعليمي لولي أمر الطالبة على الدافعية الداخلية لأولياء الأمور في مساعدة أولادهم لأداء الواجبات البيتية، كما لا يوجد أثر دال احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.03$) لكل من المستوى التحصيلي العام للطالبة، وحجم الأسرة، ومستوى الدخل المادي للأسرة، والمستوى التعليمي لولي أمر الطالبة على الدافعية الخارجية لأولياء الأمور في مساعدة أولادهم لأداء الواجبات البيتية. بينما توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.03$) بين أولياء الأمور في الدافعية الداخلية لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية تعزى إلى حجم الأسرة لصالح الأسرة الصغيرة التي لديها ما بين (1–4) أولاد، ويشير حجم الأثر أن حجم الأسرة يفسر (3%) من التباين بين أولياء الأمور في الدافعية الداخلية لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية، فحجم الأسرة تجعل المحرك الداخلي يعمل حسب الطاقة والوقت الكافي لتقديم المساعدة بالصورة المرجوة وتتكافأ الفرص لجميع الأولاد وتتحقق العدالة في المتابعة للجميع.

الجدول (12) ملخص نتائج التحليل أحادي التغير للفروق في مستوى دافعية أولياء الأمور لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية وفق المتغيرات المستقلة للدراسة

نوع الدافعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	حجم الأثر
الدافعية	تحصيل الطالبة	0.01	2	0.004	0.004	0.99	–
الداخلية	حجم الأسرة	4.75	1	4.75	5.35	0.02	0.03
	دخل الأسرة	3.08	2	1.54	1.73	0.18	–
	تعليم ولي الأمر	0.37	2	0.19	0.21	0.81	–
الدافعية	تحصيل الطالبة	0.51	2	0.26	0.23	0.80	–
الخارجية	حجم الأسرة	3.65	1	3.65	3.25	0.07	–
	دخل الأسرة	3.47	2	1.73	1.54	0.22	–
	تعليم ولي الأمر	6.61	2	3.31	2.94	0.06	–

بالرغم من ان نتائج الدراسة الحالية تشير إلى أن الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية لمشاركة أولياء الأمور أولادهم في أداء الواجبات البيتية قد لا تختلف باختلاف المستوى التحصيلي للأولاد، ومستوى الدخل المادي للأسرة، والمستوى التعليمي لولي الأمر، إلا أن حجم الأسر المتمثل في عدد الأولاد داخل الأسرة قد يؤثر على الدافعية الداخلية لولي الأمر في مشاركة الأولاد لأداء الواجبات البيتية. وهذا ما أوضحته دراسة أولاجندوي وأديبل (Olagundoye & Adebile, 2019) التي بينت أن حجم الأسرة قد يساهم في التأثير على درجة اهتمام أولياء الأمور بمتابعة إنجاز أولادهم للأعمال المدرسية، مما قد يؤثر سلبياً على دافعية الإنجاز والأداء الدراسي للأولاد كما كشفته دراسة أونوجو (Unugo, 2021) التي أظهرت عن وجود علاقة بين حجم الأسرة والدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي للأولاد.

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين دافعية أولياء الأمور لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية ودافعية الأولاد نحو أداءها؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية لأولياء الأمور في مساعدة أولادهم لأداء الواجبات البيتية والدافعية الداخلية والدافعية الخارجية للطالبات لأداء الواجبات البيتية، ويلخص الجدول (13) نتائج ذلك. حيث أظهرت النتائج وجود علاقة طردية متوسطة دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الدافعية الداخلية لأولياء الأمور في مساعدة أولادهم لأداء الواجبات البيتية والدافعية الداخلية للطالبات لأداء الواجبات البيتية، وقد بلغت نسبة التباين المشترك بينهما (9.61%). كما توجد علاقة طردية متوسطة دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين الدافعية الخارجية لأولياء الأمور في مساعدة أولادهم لأداء الواجبات البيتية والدافعية الخارجية للطالبات لأداء الواجبات البيتية، وقد بلغت نسبة التباين المشترك بينهما (10.89%). كما ارتبطت الدافعية الداخلية لأولياء الأمور في مساعدة أولادهم لأداء الواجبات البيتية بعلاقة طردية ضعيفة دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بالدافعية الخارجية للطالبات لأداء الواجبات البيتية، إذ بلغت نسبة التباين المشترك بينهما (6.25%)، بينما لم ترتبط الدافعية الخارجية لأولياء الأمور في مساعدة أولادهم لأداء الواجبات البيتية بعلاقة دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بالدافعية الداخلية للطالبات لأداء الواجبات البيتية.

الجدول (13) معاملات الارتباط بين الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية لأولياء الأمور في مساعدة أولادهم لأداء الواجبات البيتية والدافعية الداخلية والدافعية الخارجية للطالبات لأداء الواجبات البيتية

المتغيرات		أولياء الأمور	
		الدافعية الداخلية	الدافعية الخارجية
الطالبات	الدافعية الداخلية	*0.31	0.14
	الدافعية الخارجية	*0.25	*0.33

تؤكد نتائج الدراسة الحالية ما بينته الأدبيات السابقة بأن دوافع أولياء الأمور لمساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية قد تؤثر على دوافع الأولاد للقيام بأداء الواجبات البيتية (Katz et al., 2011)، ويمكن تفسير ذلك بأن أولياء الأمور الذين يشاركون أولادهم في أداء الواجبات البيتية يجدون في ذلك متعة وأهمية لمستقبل أولادهم من ناحية وتعزيز علاقتهم بالأولاد مما يدعم حاجة الأولاد إلى الشعور بالقرب من الوالدين، وينمي لديهم الكفاءة والاستقلالية في أداء الواجبات البيتية، الأمر الذي من شأنه يقوي الدافع الداخلي للأولاد نحو أداء الواجبات البيتية، والعكس صحيح بالنسبة لأولياء الأمور الذي يندفعون إلى مساعدة أولادهم في أداء الواجبات البيتية بهدف ترك انطباع حسن عنهم لدى المعلمين، فقد ينعكس ذلك السلوك على تعزيز الدوافع الخارجية الاجتماعية لدى الأولاد نحو أداء الواجبات البيتية.

4. التوصيات والمقترحات.

وفي ضوء نتائج الدراسة، يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

1. توظيف أدوات الدراسة الحالية لقياس دافعية الطلبة نحو أداء الواجبات البيتية ودافعية أولياء الأمور لأداء الواجبات البيتية في أغراض الإرشاد المدرسي.
2. قيام إدارة المدرسة بعمل البرامج الموجهة نحو زيادة دافعية الطلبة لأداء الواجبات البيتية وتوعية أولياء الأمور بأهمية مشاركة أولادهم في أداء الواجبات البيتية وخاصة لدى الأسر ذوات المستوى الاقتصادي-الاجتماعي المنخفض.

ومن خلال النتائج الحالية للدراسة، يقترح الباحثان الآتي:

1. التوسع في تطبيق الدراسة الحالية على عينات أكبر وبتوظيف طرق بحثية تدمج المنهج الكمي والنوعي لتعميق الفهم المتعلق بدوافع الطلبة نحو أداء الواجبات البيتية والعوامل المؤثرة عليها.
2. إجراء دراسة حول أثر دافعية الطلبة لأداء الواجبات البيتية على التحصيل الدراسي ودافعيتهم للتعلم.

5. المراجع.

أولاً: المراجع العربية

أبو السميد، سهيلة عيسى. (2008). اتجاهات الطلاب وأولياء أمورهم والمعلمين نحو الواجبات البيتية. *مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، 13*(1) ،163 - 197.

أبو عودة، سليم محمد، وقشطة، وفاء إبراهيم. (2020). الاتجاهات نحو إلغاء الواجبات البيتية لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28*(7)، 302 - 321.

أبوعلام، رجاء محمود. (2003). *مدخل إلى مناهج البحث التربوي*. مكتبة الفلاح.

البحيصي، محمد صالح. وإسماعيل، تغريد شفيق. (2021). أسباب إهمال طالبات الصف الثامن للواجبات البيتية واقتراح سبل لتجاوزها من وجهة نظر المعلمات والطالبات وأولياء الأمور. *مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات*، (8)، 326-347.

بشارات، كوثر. (2015). *أثر الواجبات البيتية المصاحبة في رفع التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية: فلسطين.

بيشاوي، شيماء، بنت سعيد.(2018). طبيعة الواجبات البيتية في مادة العلوم من وجهة نظر كل من المعلمين والطلبة وأهاليهم، *مجلة كلية الدراسات العليا*، جامعة بريزيت، فلسطين.

الثمالي، عبد الرزاق بن عوض. (2016). أثر الواجبات البيتية في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الخامس: دراسة تجريبية. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، (1)، 262 - 299.

جودة، طه إبراهيم. (2019). اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية نحو الواجبات البيتية. *مجلة البحوث التربوية والنفسية، الجامعة المستنصرية، 16*(63)، 288 - 316.

الخروصي، حسين بن علي بن طالب، والذهلي، ربيع بن المر بن علي. (2020). العوامل المحفزة لأداء الواجبات البيتية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 9*(1)، 34 – 47.

الرقاد، هناء خالد (2017). *نظريات الشخصية وقياسها*. الأردن، عمان، دار المأمون للنشر والتوزيع.

زيتون، عايش محمود. (2007م). *النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم*. عمان، الأردن: دار الشروق.

شاهين، عماد. (2009). *مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين*. لبنان: دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع.

الشرع، إبراهيم أحمد حسين، وعابد، أسامة حسن محمد. (2008) .اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية في مدارس مدينة عمان. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية، 22*(3) ،701-731.

العاني، مها عبد المجيد جواد، والخروصي، خالد. (2021). اتجاهات الطلبة في مدارس سلطنة عمان نحو الواجبات البيتية. *مجلة العلوم التربية والنفسية*، (144)، 152-181.

عدس، محمد عبد الرحيم. (2000). *المعلم الفاعل والتدريس الفعال*. عمان، الأردن: دار الفكر.

عفيفة، جديدي. (2014). الدافعية: أهميتها ودورها في عملية التعلم. *معارف*، 17، 213 – 239.

متولي، نعمان عبد السميع. (2012). *المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية*. دسوق: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

المزيدي، ناصر بن سليم بن ناصر. (2022). اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو الواجبات البيتية في مادة العلوم في ولاية السويق بسلطنة عمان. *مجلة الطفولة العربية،23*(41)، 62-92.

وزارة التربية والتعليم. (2018). *الوثيقة العامة لتقويم تعلم الطلبة للصفوف (1-12)*. المديرية العامة للتقويم التربوي، سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم. (2022). *الكتاب السنوي للإحصاءات التربوية* (ط 52). سلطنة عمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Abduh, M., Purwanta, E., & Hermanto. (2023). In what ways students' socio-economic status affecting academic performance? *International Journal of Evaluation and Research in Education, 12*(1), 34-43.

Al-Balushi, S. M., Mansour, N., Almehrizi, R. S., Ambusaidi, A. K., & Al-Harthy, I. S. (2022). The association between the gender gap in science achievement and students' perceptions of their own attitudes and capabilities. *EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 18*(11), 1-17.

Alkharusi, H. (2022). A descriptive analysis and interpretation of data from Likert scales in educational and psychological research. *Indian Journal of Psychology and Education, 12*(2), 13-16.

Augustyniak, R. A., Ables, A. Z., Guilford, P., Lujan, H. L., Cortright, R. N., & DiCarlo, S. E. (2016). Intrinsic motivation: An overlooked component for student success. *Advances in Physiology Education, 40,* 465-466

Erol, Y. C. & Turhan, M. (2018). The Relationship between parental involvement to education of students and student's engagement to school. *International Online Journal of Educational Sciences*, 10(5), 260 – 281.

Katz, I., Kaplan, A., & Buzukashvily, T. (2011). The role of parents' motivation in students' autonomous motivation for doing homework. *Learning and Individual Differences, 21*, 376 – 386.

Mistretta, R. (2017). Conversations with Family Members about Math. *School Community Journal, 27* (10), 181 -200.

Olagundoye, C., & Adebile, R. F. (2019). Family size influence of students' attitude and performance in literature-in-English in public secondary schools. *Asian Journal of Interdisciplinary Research, 2*(3), 121-127.

Pfeiffer, V. (2018). Homework policy review: A case study of a public in the Western Cape Province. *Faculty of Education, Stellenbosch, South African Journal Education, 38*(1), 1-3.

Rutland, J., & Hall, A. (2013). Involving families in the assessment process. *Dialog, 16*(4), 113-120.

Unugo, L. O. (2021). Family sizes: It's implications on students' academic achievement in social studies. *Unizik Journal of Educational Research and Policy Studies, 2*, 102-113.